

٢ - ٢ - الفصل الثاني

العوالم الغريبة والعوالم خارج الأرض

٢ - ٢ - ١ - العوالم الغريبة

هي أحد المواضيع الكبرى في الخيال العلمي، وذلك منذ البدء، إذ إن لوسيان السميستاني كما سيرانو دي برجراك قد رأوا فيها الوسط الذي تدور فيه قصصهم. تغريب واغتراب، ووصف غير حقيقي لكون جديد قائم على أشياء تافهة، كل ذلك بقي خلال قرون أحد المواضيع المفضلة لكتاب التخيل وكذلك للمفكرين والفلاسفة، وعندما أوجد توماس مور في القرن السادس عشر كلمة «يوطويا» التي تعني «مستحيل الوجود» فإنه استعمل هذه الطريقة ليصف الدولة المثالية، كما فعل رابليه في «الجزيرة الطنّانة» حيث يصف دولة كهنوتية مكروهة، أما «الطرف الصينية» في